ماحكم من يقولون لا إله إلا الله ويصلون ويصومون ويقومون بغير ذلك من الطاعات ...الشيخ عبدالله الغديان

عبدالله الغديان

هناك كثير من الناس يشهدون ان لا اله الا الله ويصلون ويصومون ويقومون بغير ذلك من الطاعات وفي نفس الوقت يرتكبون انواع كثيرة من المعاصي والذنوب واذا ناصحتهم وقدمت اليهم المناصحة يقولون نحن مسلمون. نصلي ونصوم وغير ذلك - 00:00:00

ونقوم بتخويفهم بان الله سبحانه وتعالى شديد العقاب والحساب والعذاب فيقولون لك والله غفور رحيم. فهل نطقهم بهذه الكلمة العظيمة لا اله الا الله تنجيهم من عذاب الله ام ان لا اله الا الله لها شروط واركان؟ يجب ان يقوم بها المسلم - 00:00:17

لينجو من عذاب الله. فما هي لوازم لا اله الا الله؟ التي اذا قام بها الانسان صار غير مخلد في النار اثابكم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:36

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب الله سبحانه وتعالى ارسل الرسل وانزل عليهم الكتب واخر الرسل محمد صلى الله عليه وسلم واخر الكتب - 00:00:50

القرآن ورسالة الرسول صلى الله عليه وسلم عامة للانس والجن الى ان تقوم الساعة والقرآن كتاب ايضا والله سبحانه وتعالى يقول تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا - 00:01:26

وفي سورة الانعام واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ وقال صلى الله عليه وسلم عن نفسه وعشت الى الاحمر والاسود اللهم صلي وسلم ونزل جبريل على الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:01

على صورة اعرابي فسأله عن الاحسان يعني ان جبريل سأل الرسول صلى الله عليه وسلم فاجابه الرسول صلى الله عليه وسلم وسأله عن الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:02:30

وباليوم الاخر وبالقدر خيره وشره صدقه ثم سأله عن الاسلام وقال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت - 00:03:03

فقال له صدقت فلما ولى قال الصحابة يعني تعجب الصحابة من هذا الموقف فسألوه فقال هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم. هم. فالايمان له اركان والاسلام له اركان واركان الايمان - 00:03:23

لا تتم الا بتحقق اركان الاسلام معها واركان الاسلام لا تتحقق الا باركان الايمان معها واذا جاء الايمان مفردا دخل فيه الاسلام واذا جاء الاسلام مفردا دخل فيه الايمان واذا اجتمع فسر الايمان بالاعمال الباطنة وفسر الاسلام بالاعمال - 00:03:47

الظاهرة وبناء على ذلك فالله سبحانه وتعالى قسم الناس في افتتاح سورة البقرة نناشد اقسام مؤمنون ظاهرا وباطنا وكفار ظاهرا وباطنا ومؤمنون بالسنتهم ولكنهم كفار في باطن امرهم وهم المنافقون - 00:04:18

واربع ايات ذكرها الله يتعلق بالمؤمنين وذكر بعدها الايات المتعلقة بالكافرين وذكر ثلاث عشرة اية تتعلق بالمنافقين وعلى هذا الاساس الناس ثلاثة اصناف مؤمنون ظاهرا وباطنا وكفار ظاهرا وباطنا ومؤمنون بالسنتهم ولكنهم كفار في باطن - 00:04:54

امرهم الشخص عندما ينتسب الى الاسلام ينبغي ان ينظر هو الى نفسه واذا نظر اليه شخص اخر ينبغي ان ينظر اليه من خلال هذا التقسيم وقد يكون الشخص مؤمنا ظاهرا وباطنا - 00:05:32

او كافر ظاهرا وباطنا او انه مؤمن بلسانه ولكنه كافر بقلبه ولهذا صارت العوارض التي تعرض للشخص انتسابه الى الاسلام على

درجات الدرجة الاولى ان يعرض للاسلام ان يعرض للمسلم - 00:06:02
ما يمنع وصحة اسلامه او او يمنع ادعائه للاسلام وذلك اذا ارتكب الكفر الاكبر او الشرك الاكبر او النفاق الاكبر هذه تمنعه من ادعائه للاسلام ومن صحة اسلامه هذه درجة - 00:06:38
ولا شك ان الكفر ايضا على درجات ولكن كلها واحدة في النهاية وهكذا الشرك الاكبر وهكذا النفاق الاكبر اصناف لكن كلها في درجة واحدة من حيث النتيجة بمعنى ان كل واحد من هؤلاء اذا مات على حالته - 00:07:13
فانه خالد مخلد في النار الدرجة الثانية ان يتلبس الشخص بشرك اصغر مثل الرياء فاذا مات الشخص على هذا فاما ان يؤخذ من حسناته بقدر شركه واما ان يدخله الله النار ويطهره ومآله الى - 00:07:36
في الجنة والدرجة الثالثة كبائر المعاصي مثل زنا السرقة وشرب الخمر وما الى ذلك هذا اذا مات الانسان وهو مصر على هذه الكبائر فهو تحت مشيئة الله جل وعلا ان شاء عفا عنه وان شاء ادخله النار وطهره - 00:08:07
وبعد ذلك مآله الى الجنة والدرجة الرابعة الاصرار على صغائر الذنوب يموت الانسان وهو مصر على صغائر الذنوب لا يتوب منها. فهذه اذا تاب اذا اصر الانسان عليها فان الاصرار على الصغيرة يجعلها كبيرة وحكمها - 00:08:40
حكم الكبائر في الاخرة اما بالنظر الى الدنيا فان الشخص اذا كان متصف بالشرك الاكبر او النفاق الاكبر او الكفر الاكبر فواجب عليه ان يعيد النظر في نفسه وان يتوب الى الله جل وعلا - 00:09:09
والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. يقول الله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم قد سلف ويقول جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه - 00:09:36
هو الغفور الرحيم فاذا تاب الكافر كفر اكبر او المشرك شرك اكبر او المنافق نفاق اكبر اذا مات قبل موته فان الله سبحانه وتعالى يقبل التوبة عن عباده وهكذا بالنظر الى الشرك الاصغر وهكذا بالنظر الى كبائر الذنوب وهكذا بالنظر الى - 00:09:58
الاصرار على الصغائر. هم. اما دعوة الانسان بانه مسلم مع انه يتلبس بالكفر الاكبر او الشرك الاكبر او النفاق الاكبر فدعواه للاسلام لا تجعله مسلما وهكذا اذا نسبه غيره الى الاسلام فقال ان فلانا مسلم - 00:10:27
ولكنه في واقع الامر يرتكب الكفر الاكبر او الشرك الاكبر او النفاق الاكبر فنسبته الى الاسلام من غيره لا تجعله مسلما وعلى وعلى الشخص ان يعيد النظر في نفسه ويتفقد - 00:10:58
نفسه وينظرا سلوكه هل هذا السلوك يتفق مع ما امر الله به من ناحية فعله وما نهى الله عنه من جهة تركه او انه متلبس بشيء من مخالفة في الواجبات - 00:11:25
او مخالفة في المحرمات عليه ان يعيد النظر في نفسه قبل ان يفاجئه الاجل وحينئذ لا تنفعه الندامة وبالله التوفيق - 00:11:52